سيدي ابو الفضل بن ابي الوفا

منه م

تري من فتور اللحظ يلتشط ... من قلبه لحبال الشعر مرتبط
قد رق لي خصره المضني فناسبني ... فقلت ان الامور الانسب الوسط
وقد خفي الردف عني من تثاقله ... فقلت هذا علي ضعفي هو الشطط
وصدره الرحب قد عانقته سحرا ... والقلب منبعث الامال منبسط
وفيه تلك النهود المشتهات ترا ... رمانها فيه قلبي امره فرط
ان الصواب لتعجيل السرور فقم ... قبل الفوات فاوقات الهنا غلط

وقال القاضي مجد الدين بن مكانس

اهدي بجفنه وجاد بوعده ... اتدبه من قمر بداء في سعده
بدر رما الحياة بشعره ... وترددت فصلاته في خده
اسكنته قلبي فاعدت خده ... نيران شجاني عليه ووجده
من لي به حلو الشمايل اهيف ... رونا المعاني عن سقف قده
يا عاذلي في حبه لو ابصرت ... عيناك فوق الردف مسبل جعده
لعذرت كل متيم في حبه ... وعلمت ان ضلاله في رشده
لو حق موتي في هواه صبابة ... وحياة مبسمه الشهي وبرده
ما جاد غيث الدمع الا عن هوى ... خلع القلوب ببرقه وبرعده
قم يا رسولي وابلغ العشاق ما ... القاه من جور الحبيب وبعده
واذا سالتك ان تردي في الهوى ... خبري فصف فعل الغرام [illegible]

عز الدين الموصلي

نفس عذا الحب لا اعفت ولا غفلت ... باي ذنب وقاها الله قد قتلت
دعها ودمعها الجاري لقد لقيت ... ما قدمت من امس قلبي وما عملت
افديك من ناشط الاجفان في تلف ... والسحر يوهم طرفا انها كسلت
واوضح الحسن لو شابت ذوايبه ... في الافق وصل دجا الظلما لما نقلت
معسل بنعاس في لواحظه ... اما تراها الي كل القلوب جنت
من لي بالحاظ ظبي بدعي كسلا ... وكم بثياب ضنا حاكت وكم غزلت

وحمره

وحمرة فوق خديه ومرشفه ... هذي ترف بحاسنها وذي ذبلت
اما كفا في تكحيل الجفون ناسي ... حتي المراشف منه باللما كحلت
استودع اعطافا شون كبدي ... وكلما رمت تشد بيد الوصال تلت
ومهجة بي كما العنت لسمعها ... الي الملام ولا والله ما قبلت

غيره للفاضل

شرح الشباب بحسنكم افنيته ... والعمر في كيف بكم قضيته
وانا الذي لو مري من نحوكم ... داع وكنت بحصرتي لبيته
كيف التعرض للسلو وحبكم ... حب بايام الشباب شربته
لله دائي في الفؤاد اجنه ... يزداد نكسا كلما داويته
قالوا حبيبك في التجني مسرف ... قاسي علي العشاق قلت فديته
اارومه من كلفي عليه تخلصا ... لا ان الذي بطحا مكة بيته
ولو استطعت بكل اسم في الورى ... من لذة الذكرى به سميته

129

الشيخ بدر الدين الدماميني

سل سيفا من جفون صقيلا ... مذ تصدى لطلي رجت قتيلا
صح عن جفنه حديث فتور ... وهو ما زال من قديم عليلا
منه ابدا للناس الحضور دفا ... ثمار ان ما الخفيف ثقيلا
ذو افوام كانه الغصن لكنه ... بالهوى نحو وصلنا ان يميلا
كامل الحسن وافر صل وحيدي ... فيه يا عاذلي مديدا طويلا
فاتك الجفن ذو احبال كثيرا ... ا تلفا لعاشقين الاقلا
قلت اذ لاح طرفه ولماه ... فاتر اللحظ بكرة واصيلا
كيف حالي وهل لصبا ليه ... من سبيل فقال لا سبيلا

وقال اخر

لو ان لي قلبك يرق ويرحم ... ما بت من الم الهوي اتالم
ومن العجايب انني لا اسهم لي ... من ناظريك وفي فؤادي اسهم
يا جامع الضدين فيه وجناته ... ماء يرق عليه نار تضرم

Copyright © King Saud University